

التقرير السنوي المتعلق بتقييم تنفيذ المشاريع الواردة ببرنامج عمل الجماعة لسنتي 2024-2025



تقديم

لقد نص القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات على مجموعة من المقتضيات الجديدة التي تهم التدبير الإداري والمالي، ولعل أبرز ما جاء به تعويض المخطط الجماعي المعمول به سابقا ببرنامج عمل الجماعة كوثيقة مرجعية للمشاريع التنموية والأنشطة ذات الأولوية، بل أصبح ذا طبيعة إلزامية قانونيا، يتعين على المجلس إنجازه خلال ست سنوات من ولايته الانتدابية مع مراعاة تقييمه كل سنة انسجاما مع المرسوم رقم: 301-16-2 خاصة ما جاء في المادة الرابعة عشر منه والتي تنص على وجوب قيام رئيس المجلس الجماعي بإعداد تقرير سنوي لتقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة كما تبين على وجه الخصوص مضامين هذا التقرير .

استنادا الى احكام المادة 14 من المرسوم رقم 301-16-2 المتعلق بتحديد مسطرة اعداد برنامج عمل الجماعة وتتبعه وتحيينه وتقييمه " تقوم الجماعة بإعداد تقرير سنوي لتقييم برنامج عمل الجماعة"، ويتضمن هذا التقرير على وجه الخصوص بيانات حول:

- نسبة انجاز المشاريع المبرمجة في برنامج عمل الجماعة مع قياس مؤشرات الفعالية المتعلقة بها والمتضمنة في منظومة تتبع المشاريع.
 - الإمكانيات المالية المرصودة للمشاريع والبرامج والاكراهات المحتملة التي قد تعترض إنجازها مع اقتراح الحلول الكفيلة بتجاوزها.
- ويأتي تقييم حصيلة سنتي 2024 و 2025 في سياق يتميز بحركية اقتصادية واجتماعية تعرفها جماعة أيت عميرة مرتبطة أساسا بالقطاع الفلاحي النشط الذي يُشكل رافعة أساسية للتنمية المحلية. غير أن هذا القطاع، ورغم كونه ذو قيمة إضافية كبيرة، كونه المزود الرئيسي للأسواق الوطنية بالخضر، بالإضافة إلى مساهمته في التصدير نحو الأسواق الخارجية العالمية الأوروبية والإفريقية)، يظل معفيا من الضرائب، أو من أي التزام اجتماعي نحو الجماعة، مما يطرح إشكالية حقيقية بخصوص مصدر مهم للجباية يُمكن أن يُساهم في تمويل الميزانية الجماعية وإعطائها راحة مالية في التنمية المستدامة.



ذلك أن الجماعة تتحمل في المقابل، أعباء مواكبة هذا النشاط الاقتصادي الكبير، واليد العاملة التي لها متطلبات تنموية ومعيشية وفي المرافق العامة، من خلال صيانة الطرق التي تستعملها الشاحنات، وتوفير الخدمات الأساسية للعمال الفلاحيين، من بينها الماء الصالح للشرب الذي عرف ضغطا واستنزافا لولا محطة تصفية ماء البحر التي تداركت الأمر ووفرت مصدرا غير تقليدي للماء الصالح للشرب وماء السقي. ورغم بعض المبادرات المحدودة التي تقوم بها بعض الشركات المواطنة، فإن مساهمة القطاع الفلاحي في الموازنة والتنمية الجماعية تظل ضعيفة ولا ترقى إلى مستوى التطلعات الأمر الذي يستدعي التفكير في صيغ ملائمة لتحقيق توازن يضمن مساهمة هذا القطاع في التنمية بالجماعة



❖ احتساب نسب إنجاز المشاريع:



❖ احتساب نسب إنجاز المشاريع:

يتم توزيع المشاريع إلى:

- ✓ المشاريع التي تستلزم إعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال.
- ✓ المشاريع عبارة عن دراسات.
- ✓ المشاريع التي تقتصر فيها مشاركة الجماعة على مساهمتها في التمويل والتتبع.

❖ احتساب نسبة انجاز المشاريع :

المشاريع التي تستلزم إعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال	
إعداد البرنامج والدراسات	إنجاز الأشغال
30% من إنجاز المشروع	70% من إنجاز المشروع

المشاريع عبارة عن دراسات	المشاريع التي تقتصر فيها مشاركة الجماعة على مساهمتها في التمويل والتتبع
إعداد البرنامج والدراسات	تعبئة حصة الجماعة من التمويل
100% من إنجاز المشروع	100% من إنجاز المشروع



❖ بعد احتساب نسبة انجاز المشاريع يتم تنزيلها في الجدول اسفله:

السنة المعنية							
رقم المشروع	موضوعه	الهدف	المؤشر 1	المؤشر 2	الإكراهات	الحلول المقترحة	
		نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة	الفارق النسبي بين نسبة الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية			



بناء على قيمة المؤشر 2) الفارق النسبي بين نسبة الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية) الذي يقيس نسبة تعثر المشاريع يتم ترتيب هذه الأخيرة

وتنزيلها في الجدول التالي:

السنة المعنية		
عدد المشاريع	نسبة تعثر المشروع	قيمة المؤشر 2
	مشروع يسير وفق الأجل المسطرة	أقل من 10%
	نسبة تعثر مقبولة	من 10% إلى 20%
	نسبة تعثر متوسطة	من 21% إلى 50%
	نسبة تعثر عالية	من 51% إلى 80%
	نسبة تعثر جد عالية	من 81% إلى 100%

يعتبر تنفيذ برنامج عمل الجماعة ناجحا اذا كان عدد المشاريع من الفئتين الأولى والثانية يفوق 70%



المشاريع التي تستلزم إعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال

- إنجاز الدراسات وبناء وتهيئة المسالك الجماعية:
- إنجاز دراسة متعلقة بأشغال تهيئة الطرق بمركز جماعة أيت عميرة على طول 4.5 كلم.
- إنجاز دراسة متعلقة بأشغال إعادة بناء الطريق الرابطة بين مركز جماعة أيت عميرة ودواري تين عدي وتوعمال، على طول 5.85 كلم، بجماعة أيت عميرة
- دعم تزويد مركز ايت عميرة والدواوير المجاورة بالماء الصالح للشرب في إطار التعاقد انطلاقة من محطة تحلية مياه البحر:
- إنجاز مشروع ربط صهاريج المياه الجماعية بقتاة المياه المحلات.
- التهيئة والصيانة الاعتيادية للإنارة العمومية:
- اقتناء عتاد الصيانة الكهربائية
- الصيانة الدورية للإنارة العمومية
- حفر وتعميق وتجهيز الآبار بمركز الجماعة والدواوير
- تعميق وتهيئة مجموعة من الآبار بمركز الجماعة.
- الصيانة الاعتيادية لمحطات الضخ.
- حفر و تجهيز بئر بحي النية أيت عميرة.



المشاريع التي تستلزم إعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال

- تهيئة المقر الرئيسي للجماعة ومحيطها الخارجي.
- إنجاز أشغال تهيئة المقر الرئيسي للجماعة ومحيطها الخارجي.
- تعزيز أسطول جمع النفايات:
- اقتناء مجموعة من الآليات والحاويات لتجويد عملية جمع النفايات.
- إحداث شبكة التطهير السائل ومحطة للمعالجة (الشرط الأول)
- إعطاء انطلاقة أشغال التطهير السائل لمركز أيت عميرة
- الحصة 1.1: قناة التحويل أيت عميرة - تكاد.
- تهيئة مساحات خضراء وفضاءات للترفيه:
- تهيئة الفضاء المحيط بملعب القرب بدوار أغرايس.
- بناء خمس ملاعب للقرب:
- إنجاز الدراسة المتعلقة ببناء تسعة ملاعب.
- بناء أربع ملاعب للقرب (ملعبين بالمركز و ملعب بكل من دوار باخير و دوار اغرايس)



المشاريع التي تقتصر فيها مشاركة الجماعة على مساهمتها في التمويل والتتبع
دعم الجمعيات التي تعنى بتدبير قطاع النظافة ببعض الدواوير
دعم الجمعيات المهتمة بذوي الاحتياجات والاعاقة والقصور الكلوي
اقتناء حافلات للنقل المدرسي • تعزيز اسطول حافلات النقل المدرسي بتسعة عشر حافلة جديدة
دعم الشباب في مجال التنشيط الرياضي



2025-2024

المشروع رقم	موضوعه	الهدف	المؤشر 1	المؤشر 2	الغلاف المرصود	الإكراهات	الحلول المقترحة
		نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة	الفارق النسبي بين نسبة الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية			
4	إنجاز الدراسات وبناء وتهيئة المسالك الجماعية: • إنجاز دراسة متعلقة بأشغال تهيئة الطرق بمركز جماعة أيت عميرة على طول 4.5 كلم. • إنجاز دراسة متعلقة بأشغال إعادة بناء الطريق الرابطة بين مركز جماعة أيت عميرة ودواري تين عدي وتوعمال، على طول 5.85 كلم، بجماعة أيت عميرة	70	30	40	11100.00		
2	دعم تزويد مركز أيت عميرة والدواوير المجاورة بالماء الصالح للشرب في إطار التعاقد انطلاقة من محطة تحلية مياه البحر: • إنجاز مشروع ربط صهاريج المياه الجماعية بقناة المياه المحلات.	35	40	-5	6000000.00		
25	التهيئة والصيانة الاعتيادية للإنارة العمومية: • اقتناء عتاد الصيانة الكهربائية • الصيانة الدورية للإنارة العمومية	70	70	0	97416.00		
3	حفر وتعميق وتجهيز الآبار بمركز الجماعة والدواوير • تعميق وتهيئة مجموعة من الآبار بمركز الجماعة. • الصيانة الاعتيادية لمحطات الضخ. • حفر و تجهيز بئر بحي النية أيت عميرة.	100	100	0	604836.00		
17	تهيئة المقر الرئيسي للجماعة ومحيطها الخارجي • إنجاز أشغال تهيئة المقر الرئيسي للجماعة ومحيطها الخارجي.	70	100	-30	883784.59		
13	تعزيز أسطول جمع النفايات: • اقتناء مجموعة من الآليات والحاويات لتجويد عملية جمع النفايات.	70	80	-10	3085899.00		

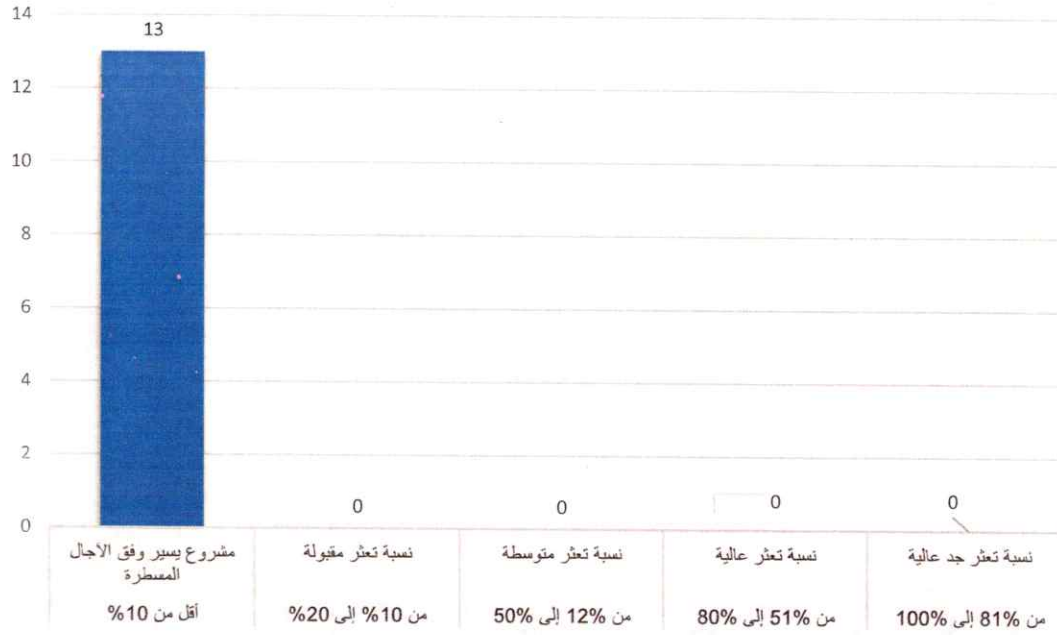


2025-2024

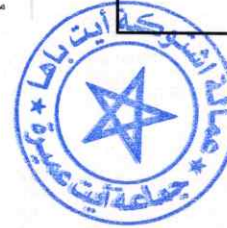
رقم المشروع	موضوعه	الهدف	المؤشر 1	المؤشر 2	الغلاف المرصود	الإكراهات	الحلول المقترحة
		نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة	الفارق النسبي بين نسبة الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية			
1	إحداث شبكة التطهير السائل ومحطة للمعالجة (الشرط الأول) • الاعلان عن صفقة أشغال التطهير السائل لمركز أيت عميرة الحصة 1.1: قناة التحويل أيت عميرة - تكاد.	50	50	0	41514720.00		
21	تهيئة مساحات خضراء وفضاءات للترفيه: • تهيئة الفضاء المحيط بملعب القرب بدوار أغرايس.	50	50	0	960000.00		
18	بناء خمس ملاعب للقرب: • انجاز الدراسة المتعلقة ببناء تسعة ملاعب. • بناء أربع ملاعب للقرب (ملعبين بالمركز و ملعب بكل من دوار باخير و دوار اغرايس)	50	80	-30	1549058.52		
20	دعم الجمعيات التي تعنى بتدبير قطاع النظافة ببعض الدواوير	60	60	0	160000.00		
19	دعم الجمعيات المهتمة بذوي الاحتياجات والاعاقة والقصور الكلوي	60	60	0	360000.00		
23	اقتناء حافلات للنقل المدرسي • تعزيز اسطول حافلات النقل المدرسي بإحدى و عشرون حافلة جديدة	60	80	-20	21 حافلة		
24	دعم الشباب في مجال التنشيط الرياضي	60	60	0	470000.00		



مبيان توضيحي لنسبة تعثر المشاريع

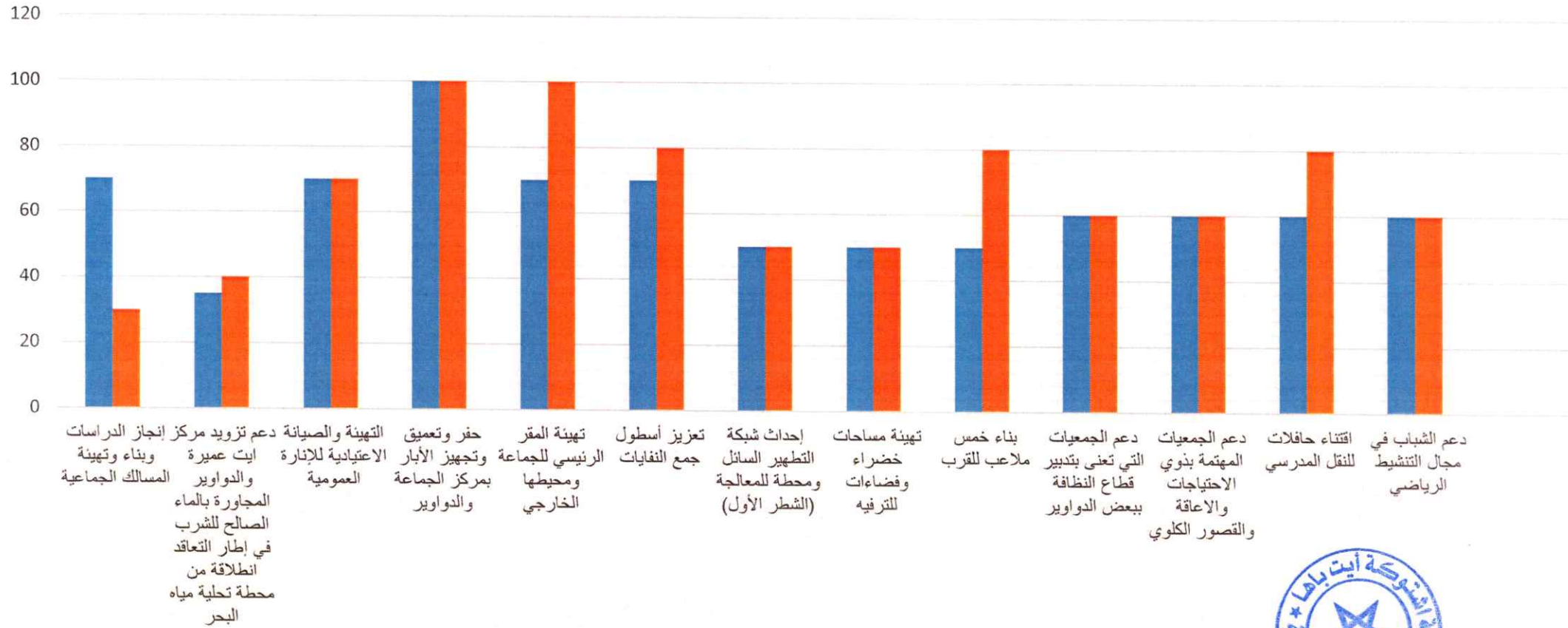


2024-2025		
عدد المشاريع	نسبة تعثر المشروع	قيمة المؤشر 2
13	مشروع يسير وفق الأجل المسطرة	أقل من 10%
-	نسبة تعثر مقبولة	من 10% إلى 20%
-	نسبة تعثر متوسطة	من 21% إلى 50%
-	نسبة تعثر عالية	من 51% إلى 80%
-	نسبة تعثر جد عالية	من 81% إلى 100%



نسبة الفارق النسبي بين الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية

■ نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة ■ نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة



منهجية العمل

تعتبر الشراكات الأساسية والتعاقد من حيث مجالات الاستهداف والتي يمكن للمجلس إبرامها من الحلول المتاحة أمام المجلس لتجاوز الإكراهات المالية التي تعاني منها الميزانية الذاتية والتي تحول دون تحقيق الأهداف التنموية أخذا بعين الاعتبار البعد المجالي والإجتماعي بكل خصوصياته المحلية.

لقد كان المبتغى من وثيقة برنامج عمل الجماعة ملامسة جملة من الأهداف يمكن بسطها كما يلي :

- ▶ تعزيز التنمية التشاركية المندمجة والحكامة المحلية.
- ▶ تعزيز وتعميق الشراكات والتعاقد مع مختلف الفاعلين، الجمعيات المحلية، القطاعات العمومية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المجالس المنتخبة.....
- ▶ ضمان جودة الأنشطة والمشاريع التنموية في إطار التنمية المستدامة المنشودة.
- ▶ تعزيز وتقوية آلية المرافعة الإيجابية لدى الفاعلين العموميين والقطاع الخاص.



الإكراهات والصعوبات

لقد تم تسطير مشاريع برنامج عمل الجماعة و هندستها بطريقة احترمت انتقائية الجهود والمقاربة التشاركية المؤسساتية والمقتضيات القانونية والتنظيمية للجماعات الترابية، وذلك من أجل الاستجابة لحاجيات الساكنة.

غير أن أهمية هذه المشاريع لا تتوقف عند هذا الحد بل لا بد من ضمان فرص أكثر لإنجاحها، عبر توفير الدراسات التقنية وتعبئة العقار والعنصر البشري القادر على حسن تنفيذها، بالإضافة إلى تعزيز وتقوية آلية المرافعة لجذب مساهمات الشركاء لكن بالمقابل ما يعوز الجماعة هو ضعف الموارد المالية فالميزانية الجماعية محدودة سواء على مستوى الموارد الذاتية وكذا حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة.

وعليه، يمكن سرد بعض الإكراهات والمعوقات التي حالت في كثير المحطات دون الوصول إلى الهدف المنشود وبالتالي التمكن من تفعيل مضامين برنامج عمل الجماعة على أكمل وجه ويمكن بسط هذه الإكراهات -على سبيل الحصر- كالتالي :

- ☐ معيق ذاتي يتمثل في ضعف الموارد المالية والبشرية.
- ☐ معيق مسطري ، تقني وقانوني يتعلق بتعبئة العقار للاستثمار .
- ☐ معيق مجالي يتعلق بوضعية العقار (عقار سلالي – مجال مسقي) .
- ☐ غياب التجاوب الكافي مع الشركاء اثر على مصادر التمويل وعلى اجال تنفيذ المشاريع .
- ☐ تعطل وبطيء بعض المشاريع المبرمجة من طرف الشركاء .
- ☐ مجال الجماعة متنوع ومتحرك يصعب التنبؤ بحاجياته ومتطلباته ولو على المدى القصير .



غير أن هذه الحصيلة تظل، بالنظر إلى حجم الحاجيات المتزايدة، والإكراهات البنيوية والظرفية، وعلى رأسها محدودية الموارد المالية والبشرية، وصعوبات تعبئة العقار الذي يظل من أكبر كوابح التنمية لأن أغلبه يندرج ضمن أراضي سلالية و مجال مسقي ، إلى جانب الضغط الناتج عن النمو الديمغرافي الناجم عن الهجرة الداخلية وحتى الخارجية منها، آلاف من مواطني دول جنوب الصحراء الإفريقية، تظل غير كافية وهو أمر طبيعي لأن الحاجيات تزداد وتتنوع بتنوع الأجيال التي لها طموحات ورؤية تبتغي من الفاعل الجماعي المدبر للشأن المحلي تحقيق طموحاتهم، لهذا يحرص المجلس الجماعي على التواصل الدائم مع كل الفئات وإشراك الشباب من خلال الحوار والشفافية والحق في الحصول على المعلومة، ووضعهم في الصورة بكافة أبعادها والتحديات وإشراكهم في البحث عن حلول مبتكرة.

ويؤكد هذا الوضع أن تعزيز الحكامة، وتكثيف الشراكات، والترافع أمام المجالس المنتخبة (الإقليمي الجهوي..) يضمن نجاعة أكبر في توطين وجلب تمويلات خارج الميزانية الجماعية لإنجاز مشاريع برنامج عمل الجماعة في وقتها.

وعليه، ستواصل جماعة أيت عميرة جهودها لتحقيق تنمية محلية مندمجة ومستدامة، قادرة على الاستجابة لتطلعات الساكنة وتحسين جودة الخدمات، مع ترسيخ مبادئ الحكامة، ومواصلة العمل وفق مقاربة واقعية وتقييم المنجزات وفق نظرة منصفة للتحديات



خاتمة

وختامًا، يُظهر تقييم تنفيذ برنامج عمل جماعة أيت عميرة برسم سنتي 2024 و 2025 حصيلة تتسم بالإيجابية، حيث تم تحقيق إنجازات وتقدم في عدد من المشاريع ذات الأولوية في مجال البنيات التحتية، خاصة في تحسين الخدمات الأساسية، وذلك بفضل المجهودات المبذولة من طرف المجلس الجماعي وشركائه.

غير أن هذه الحصيلة المهمة والكبيرة لازالت تحتاج دفعة قوية بالنظر لحجم الجماعة سكانيا، ونتيجة للإكراهات البنيوية والظرفية التي تعرفها، وعلى رأسها محدودية الموارد المالية التي ستعرف تراجعا بعد تفويت قطاع الماء الصالح للشرب للشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس. ماسة. ومقارنة بحجم الحاجيات وصعوبات تعبئة العقار - أراضي سلالية - بالإضافة إلى تزايد الضغط على المرافق العمومية الناتج عن الدينامية الفلاحية الجاذبة للسكان والتي تميز المجال الترابي لجماعة أيت عميرة.

فهذا يؤكد ضرورة تعزيز آليات الحكامة المحلية والبحث على موارد ذاتية، وتطوير أساليب التخطيط والتتبع، وتكثيف الشراكات، بما يمكن من تحقيق مزيد من النجاعة في تنزيل المشاريع. كما يشكل هذا التقييم مناسبة لإعادة ترتيب الأولويات وإبراز النجاحات المحققة وتحيين برنامج العمل وفق مقاربة تستحضر الإمكانيات المتاحة والتحديات المطروحة.

وعليه، فإن مجلس جماعة أيت عميرة قد تمكن من تنزيل العديد من المشاريع التي غيرت من وجه الجماعة، كما سجل تقدما كبيرا في العديد من المشاريع البنيوية التي سترى النور في الشهور والسنوات القادمة، كما سيواصل جهوده في سبيل تحقيق تنمية محلية مستدامة، قادرة على الاستجابة لتطلعات الساكنة، مع ترسيخ مبادئ الحكامة وسياسة الانفتاح والتواصل والشفافية التي يנהجها المجلس الجماعي مع المواطنين وهيئاتهم.



وفي الأخير يُشكل هذا التقييم لسنتين (2024-2025) من برنامج عمل الجماعة، نظرة منصفة للمنجزات التي لا يمكن إنكارها لأنها على أرض الواقع أو سيتم الشروع في تنفيذها بعد اكتمال الشق الأصعب وهو التمويل والدراسات وكل ما له علاقة بالجانب الإداري والمالي والقانوني، وهو الجانب المهم الذي لا يعرف السكان الجهد الذي يستغرقه، ولكن مع سياسة الانفتاح والشفافية فإن نظرة المواطن لجماعته تغيرت نحو مزيد من الثقة في الفاعل المحلي. كما تجدر الإشارة ان المجلس الجماعي لايت عميرة قد انخرط في عدة مبادرات ذات طابع اجتماعي بيئي تربوي وثقافي مع المجتمع المدني المحلي من خلال ابرام عدة اتفاقيات شراكة همت بالأساس :

□ الطاقة الشمسية : دعم مشاريع تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب اعتمادًا على الطاقات المتجددة، بما يساهم في تقليص التكاليف وتحسين النجاعة الطاقية.

□ حماية البيئة : دعم الجمعيات البيئية في مجالات جمع النفايات، وتنظيم حملات التحسيس بالنظافة، والتدبير المستدام للموارد الطبيعية.

□ المجال الاجتماعي والصحي : دعم الجمعيات العاملة مع الفئات الهشة وتنظيم مبادرات ذات طابع تضامني.

□ التنشيط الثقافي والرياضي : دعم التظاهرات والأنشطة الموجهة للشباب وتعزيز الدينامية الثقافية والرياضية.

وتجسد هذه الشراكات إرادة الجماعة في إشراك المجتمع المدني كفاعل أساسي في تحقيق التنمية المحلية، وتعزيز الحكامة الجيدة والنجاعة في التدبير.

حربايت عميرة في 01 شتنبر 2026

امضاء

رئيس المجلس الجماعي

علي المرششي
رئيس المجلس

